

رقم الاستدعاء :	القسم العلمي : قسم المناهج وطرق التدريس (اللغة الفرنسية)	إسم الكلية: كلية التربية – جامعة دمياط
تاريخ الرسالة: 2019	الدرجة العلمية : الماجستير	اسم الطالبة : لينا عماد الدين شبكه
<p>عنوان الرسالة. . إستخدام مدخل الدراما المسرحية في تنمية مهارات التعبير الشفوي باللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس اللغات</p>		
<p>مستخلص الرسالة</p>		
<p>مشكلة البحث : تتجسد مشكلة الدراسة في إنخفاض مستوى مهارة التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة المرحلة الإبتدائية بمدارس اللغات .</p> <p>أدوات ومواد البحث: قائمه بمهارات التعبير الشفوي اللازمة لطلاب الصف الخامس الإبتدائي ، إختبار قبلي وبعدي في مهارات التعبير الشفوي ، البرنامج المقترح والقائم على إستخدام الدراما المسرحية</p> <p>نتائج البحث : وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :</p> <p>١- هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار التعبير الشفوي لافراد مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدي للإختبار عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .</p> <p>٢- البرنامج القائم على إستخدام مدخل الدراما المسرحية ذا تأثير ايجابي علي مهارات التعبير الشفوي المستهدفة.</p>		
<p>كلمات مفتاحية: الدراما المسرحية ، مهارة التعبير الشفوي</p>		

ملخص البحث :

مقدمة :

يتمثل الهدف من تعلم اللغات الأجنبية في الإلمام بمهارات التحدث و القراءة و الكتابة مما يسمح للمتعلمين بالتعرف علي ثقافات الشعوب الأخرى وتعزيز روح التسامح لديهم اتجاه الآخر.

هذا ويعد تعلم اللغات الأجنبية الآن واحدا من الضروريات في عالم يفتح على العولمة والتكنولوجيا والعلاقات الدولية لذا فتعلم وتعليم اللغات الأجنبية ينبغي أن يبنى على أسس بهدف التنشئة الإجتماعية ومن أجل التعرف على مفاهيم وثقافات الشعوب الأخرى

كما تعتبر مهارة الكتابة من المهارات المسيطرة وخاصة في مجال اللغة الفرنسية كذلك ظهرت الحاجة الى تعلم اللغة شفويا حيث تعتبر مهارة التعبير الشفوي واحده من أسس تعلم اللغة كما إتضح من نتائج البحوث التي أجريت في هذا المجال.

إن التعبير الشفوي واحد من المهارات الهامة التي يجب على الطالب اكتسابها بصورة تدريجية حيث يكون لديه قدره على التعبير شفويا باللغة الفرنسية في المواقف المختلفة ، حيث تقوم مهارة التعبير الشفوي على العلاقة بين المرسل والمستقبل والقدرة على فهم الآخر .

تكمن صعوبة تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في :-

١ - ضعف الطالب في قواعد اللغة الفرنسيه وعدم قدرة الطالب على تصريف الفعل في الزمن المناسب لتكوين جملة صحيحه.

٢- صعوبة نطق كلمات اللغة الفرنسية وجمالها.

٣- شعور الطالب بالخوف والقلق عند تحدثه للغة الفرنسيه امام زملائه كذلك عدم الثقة بالنفس التي يشعر بها الطالب أمام زملائه.

لذا يعتبر التعليم عن طريق المسرح له العديد من المميزات حيث تسهم الأنشطة المسرحية في إكتساب اللغات الأجنبية ، ويكون لها تأثير إيجابي على المتعلم في تعلم المواد الدراسية وتلعب دورا هاما أيضا في تنميه القيم الإجتماعية عند التلاميذ، وقد أظهرت العديد من الأبحاث أن ممارسة النشاط الفني داخل المدرسة له دورا هاما في تحفيز الطالب نحو التعليم بالإضافة إلى كونه مصدرا للمتعة.

وهناك العديد من الأبحاث التي أجريت حول المسرح ودوره في تعليم اللغة .
كما تؤكد وزارة التربية والتعليم أن الدراما تسهم في تنمية المتعلم نفسيا وعاطفيا و إجتماعيا ومعرفيا وثقافيا. (**Ministère de l'Éducation, du Loisir et du Sport, 2009 :4**)
هذا وتتضمن الدراما المسرحية النشاط البدني والعاطفي كما تهدف إلى تحسين مفردات اللغة عند المتعلمين

الإحساس بالمشكلة :

من خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارة التعبير الشفوي

Gadou (1991), Elshahat (1992), Salem (1992), Ebeid (1995), Gilani (1995), Fami (2000), Ragab (2007), Bouzahar (2013), Genishi (1999), Richard et caleb (2001), Sabry Hendawy (1999), Bosayna Mahmoud (1999), Mona el Labody (2002), Gamal el Esawy (2003).

تبين ضرورة دراسة مهاره التعبير الشفوي والعمل على تنميتها في إطار متكامل.

ومن خلال عمل الباحثه في مجال تعليم وتعلم اللغة الفرنسية ، لاحظت وجود ضعف في مهارة التعبير الشفوي لدى طلاب المرحلة الابتدائية حيث يكون إعتقاد الطالب على مهارة الكتابة دون التحدث وتهدف هذه الدراسة الى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الدراما المسرحية في تنمية مهارة التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس اللغات.

أجريت الباحثة دراسة إستكشافية للكشف عن مستوى مهاره التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدرسة رويال للغات حيث أسفرت النتائج عن : ضعف مستوى الطلاب في مهارة التعبير الشفوي.

مما يتطلب البحث عن مداخل جديدة مثل مدخل الدراما المسرحية وإستخدامها في تنمية مهاره التعبير الشفوي لطلاب المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث

فى ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالى فى إنخفاض مستوى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى فى مهارة التعبير الشفوى ، ويعزى هذا الى عدم إستخدام مداخل واستراتيجيات تدريسية ملائمة لتدريبهم على مهارة التعبير الشفوى بشكل يتناسب مع أنماط واستراتيجيات تعلمهم.

لذا يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالى :

ما فعالية مدخل الدراما المسرحية فى تنمية مهارة التعبير الشفوى لدى طلاب الصف الخامس الإبتدائى بمدارس اللغات ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما مهارات التعبير الشفوى اللازمة لطلاب الصف الخامس الإبتدائى بمدارس اللغات؟
- ٢- عند أى مستوى تتوافر هذه المهارات لدى طلاب الصف الخامس الإبتدائى بمدارس اللغات؟
- ٣- ما التصور المقترح للبرنامج القائم على إستخدام مدخل الدراما المسرحية فى تنمية مهارة التعبير الشفوى لدى طلاب الصف الخامس الإبتدائى بمدارس اللغات؟
- ٤- ما فعالية مدخل الدراما المسرحية فى تنمية مهاره التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى بمدارس اللغات؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى الى :

تقديم برنامج قائم على مدخل الدراما المسرحية فى تنمية مهاره التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى بمدارس اللغات.

أهمية البحث :

يسهم البحث الحالى فى :

- ١- توجيه إنتباه معلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الإبتدائية الي أهميه استخدام الدراما المسرحية فى تنمية مهاره التعبير الشفوي .
- ٢- فتح المجال لأبحاث أخرى تعمل علي إستخدام مدخل الدراما المسرحية فى تنمية مهارات لغوية أخرى
- ٣- تحفيز الطالب وتشجيعه من خلال تدريبيه علي هذا المدخل علي تعزيز ثقته بالنفس والتعبير شفاهه عن أفكاره ومشاعره.

محددات البحث :

أقتصر هذا البحث على :

- ١) عينه من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة رويال للغات.
- ٢) بعض مهارات التعبير الشفوي اللازمه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

أدوات ومواد البحث :

- ١) قائمه بمهارات التعبير الشفوي اللازمه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ٢) إختبار قبلي و بعدى لمهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ٣) برنامج قائم علي إستخدام مدخل الدراما المسرحية في تنمية مهارات التعبير الشفوي.

فروض البحث :

في ضوء تحديد مشكله البحث وأهدافه تمت صياغه الفروض التاليه :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعه التجريبيه في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار التعبير الشفوي لصالح التطبيق البعدي.
٢. فعالية مدخل الدراما المسرحية في تنمية مهارة التعبير الشفوي عند تلاميذ المرحله الإبتدائيه.

إجراءات البحث :

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول والذي نصه : " ما مهارات التعبير الشفهي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي بمدارس اللغات؟ قامت الباحثة بالإجراءات التاليه:

- ١- الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعبير الشفهي.
 - ٢- إعداد الصورة المبدئية لقائمه بمهارات التعبير الشفوي التي يجب توافرها لدى طلاب الصف الخامس الإبتدائي.
 - ٣- عرض القائمه على مجموعة من الخبراء والمحكمين.
 - ٤- إجراء التعديلات على القائمه في ضوء آراء الخبراء والمحكمين.
 - ٥- وضع القائمه في صورتها النهائية.
- وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه: عند أي مستوي تتوافر هذه المهارات لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي بمدارس اللغات؟ قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- ١- إختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى التى تمثل المجموعة التجريبية.
- ٢- إعداد إختبار لقياس مهارات التعبير الشفوى.
- ٣- تطبيق الإختبار القبلى لمهارات التعبير الشفوى على العينة المختارة.

وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه : ما التصور المقترح لتوظيف مدخل الدراما المسرحية فى تنميه مهارات التعبير الشفهى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمدارس اللغات؟ قامت الباحثة بالإجراءات الاتية: بناء البرنامج المقترح وفق الخطوات التالية:

١. تحديد أسس بناء البرنامج .
٢. تحديد الأهداف العامة للبرنامج .
٣. تحديد الأهداف الإجرائية لتدريس البرنامج .
٤. تحديد محتوى البرنامج .
٥. تحديد طرق التدريس .
٦. تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة .
٧. تحديد أساليب التقويم .
٨. عرض البرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين ، وتعديله في ضوء آرائهم ووضعه في صورته النهائية التي تجعله صالحًا للتطبيق .

ب. تطبيق البرنامج ، ويمر بالخطوات التالية :

١. إختيار العينة .
٢. القياس القبلى لمهارات التعبير الشفوى لدى المجموعة التجريبية .
٣. تدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية .
٤. القياس البعدى لمهارات التعبير الشفوى لدى المجموعة التجريبية .
٥. معالجة البيانات إحصائياً ، واستخلاص النتائج .

وللإجابة عن السؤال الرابع ونصه: ما فعالية مدخل الدراما المسرحية فى تنمية مهارات التعبير الشفهى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمدارس اللغات؟ قامت الباحثة بالإجراءات الأتية:

١. التطبيق البعدى لإختبار التعبير الشفوى على العينة العشوائية الممثلة للمجموعة التجريبية.
٢. المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج.
٣. تقديم التوصيات والمقترحات والملاحق والمراجع.

نتائج البحث

أثبت التحليل الإحصائي صحة فروض الدراسة فكان هناك :

١. فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعه التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لإختبار التعبير الشفوى لصالح التطبيق البعدى.
٢. فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل الدراما المسرحيه فى تنمية مهارة التعبير الشفوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "عينه الدراسة".

توصيات البحث

- ١- إستخدام الأنشطة المسرحية فى تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- إستخدام الإستراتيجيات والطرق الحديثة فى مجال تدريس اللغات الأجنبية.
- ٣- الإهتمام بمهاره التحدث وبالأخص مهاره التعبير الشفوي فى تعليم اللغة الفرنسية.
- ٤- زياده التفاعل بين المعلم والتلاميذ والتفاعل بين التلاميذ بعضهم البعض لتنمية مهارة التحدث باللغة الفرنسية.

مقترحات البحث

- ١- إستخدام مدخل الدراما المسرحية لتنمية التواصل الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس اللغات.
- ٢- دور الدراما المسرحية فى تنمية مهارات التفاعل اللفظي لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية .
- ٣- إعداد برنامج قائم علي أنشطة لغوية متنوعة لتنمية مهارات التعبير الشفوى فى المراحل التعليمية المختلفة.
- ٤- توظيف الدراما المسرحية فى تقديم منهج اللغة الفرنسية للمرحلة الابتدائية بمدارس اللغات.